

للقائه وكان عندهم انه قد مات فلما ان جا البشير وهو
يهودا القاه اي النبي البشير القاه عليه السلام او القاه يعقوب علي وجه نفسه
يقرب عليه السلام او القاه يعقوب علي وجه نفسه
فارق عاد بصيرا لمن نقش فيه من القوة قال لا اقل
لكم عني قوله اي لا جد ترجم يوسف فالحطاب لمن كان عنده
بكتفان وقوله ولا يتشوا من روح الله فالحطاب لبنيه
وهو الا نسب بقوله اي اعلم من الله ما لا تعلمون فان
مدار النبي المذكور انما هو العلم الذي اوتي يعقوب عليه السلام
من الله سبحانه وعلي هذا يجوز ان يكون هذا مقول القول
اي الما اقل لكم حين ارسلتكم الي مصر و امرتكم بالتحسني
ونهيتم عن الهاس من روح الله تعالى اعلم من الله ما
لا تعلمون من حياة يوسف روي انه سئل البشير كيف
يوسف قال هو ملك مصر قال ما صنع بالملك في اي دين
تركته قال علي دين الاسلام قال الان تمت النعمة قالوا
يا ابا ناس استغفر لنا ذنوبنا اننا كنا خاطي ومن حق
من اعترف بذنبه اذ يصغ عنه ويستغفره فكأنهم كانوا علي
ثقة من عوفه عليه الصلاة والسلام ولذلك اقتصر راي السدي
الاستغفار اذ ادر جواز ذلك في الاستغفار قال سوي استغفر
لكم اي انه هو الغفور الرحيم وهذا شعر يعقوبه وقل اخر
الاستغفار اي وقت السحر وقيل الي ليلة الجمعة ليجري به وقت
الاجابة وقيل اخره الي ان يستحل لهم من يوسف عليه الصلاة والسلام
او يعلم انه قد عفا عنه فان عفو المظلوم شرط المنقرة ويعصده
انه روي عنه انه استقبل القيلة قائما يدعوا وقام يوسف خلفه
وقاموا

وقاموا خلفها اذلة خاشعين عشرين سنة حتى بلغ جددهم
وظنوا انها الهلكة نزل جبريل عليه السلام فقال ان الله قد
اجاب دعوتك في ولدك وعقدوا بينهم بعدك عيا النبوة
فانصح بئس بنوهم وانما صدر عنهم انما صدر بقيل الاستنبا
وقيل المراد الاستمرار علي الدعا وقد روي انه كان يستغفر كل
ليلة جمعة في نيف وعشرين سنة وقيل قام الي الصلاة في وقت
السحر فلما فرغ رفع يديه فقال اللهم اغفر لي جزئي علي يوسف
وقلة صبري عنه واغفر لوالدي ما اتوا علي اخصم فاعوذ بالله اليه
ان الله قد غفر لك ولهم اجمعي فلما دخلوا علي يوسف روي
انه وجد يوسف الي ابيه جهازا وما بي مراهلة ليتجهز اليه بمئة
معه فاستقبله يوسف والملك في اربعة الاف من الخند والفضة
واهل مصر باجمعهم فتلقوا يعقوب عليه السلام وهو يمسي
متوكيا علي يهودا فنظروا الي الخيل والناس فقال يا يهودا هذا
فرعوف مصر قال لا بل ولدك فلما لقيه قال السلام عليك
يا مذهب الاحزان وقيل قال له يوسف يا ابت بكيت علي حني
ذهب بصرك الم تعلم ان القيامة تجتمعنا فقال بلي ولكني خشيت
ان يسلب دينك فقال بيدي وبنيك وقيل ان يعقوب وولده
دخلوا مصر وهم اثنان وسبعون مائة رجل وامرأة وكانوا
حفا حرا حوامع موسي ستمائة الف وخمسمائة وبنصفه وسبعين
رجلا سوي الذرية والمهري وكانت الذرية الف الف ومانجا
الف او اليه ابويه اي اياه وخالته وتزوجها منزلة الام كتنويل
الم منزلة الاب في قوله عز وجل واله ابايك ابراهيم واسماعيل
والسحاق اولان يعقوب عليه السلام تزوجها بعداهم وقال